

إيطاليا في طرابلس الغرب

ورد للتمس من مراسلها في ستين بوني آدم مايلي

يس للطلبان شغل في هذه الايام القاتل قابل طولها ١٠ قد مر اربعة من مناظيرهم فوق مرابط العرب والقو احدى عشرة قبلة وجرحوا ثلاثة اشخاص وهذا اعظم ضرر سبوه منذ ابتدأوا بمحركات المناظير وسوف لا تزيد اضرارهم عن هذا المقدار لان العرب اصبحوا كليا رأوا مضادا يتبعون فتذهب مساعي الطليان ادراج الرياح وان كانت هذه هي وسائلهم للتغلب على طرابلس فشرهم بالنشل ولو استمروا على الحرب دهرًا طويلا فالتغلب التي تلقى من الجو ولا تحدث على الغالب اقل ضرر لا بل تضر الطليان أكثر من العرب لانها توغر صدور الاخرين فقط وتزيد في حماسهم الشديد فينظرون اليهم نظر الاسد الى فريسته ويقول العرب بما ان الطليان لا يحسرون على محاربتنا وجهًا لوجه فلا يستطيعون التقدم الامام بل يستعملون هذه الوسائل النافعة ويمتد العرب ايضا ان القاتل القاتل بهذه الكيفية ممنوع عند الامم التمددة وان ما ياتي الطليان منافع للشريعة الدينية هذا هو لسان كل عربي في تلك الاصقاع وليس من خصائصي الآن انتقاد سياسة ايطاليا واعمالها في طرابلس بل علي ان اكتب ما شاهده وما اسمعه ويجدر بي بمثل هذا المقام ان اذكر ما يقوله ويمتدحه العرب والأتراك وسواء كان صحيحا او فاسدا اذ لابد ان تظهر من خلاله بارقة من الحقيقة .

فلان ايطاليا

بما ان العرب من اعظم المتكلمين فالأخبار بينهم تنتقل بسرعة فائقة وان لم تكن هناك صحف تنقلها . ولم تكشف عودة الطليان ومساوئهم الا بعد نشوب الحرب حتى دوى صداها في كافة تلك الانحاء من تونس للمزينة فقد قتلوا العجزة والنساء والصبيان حتى الاطفال الذين لم يشبوا عن الطوق ولم يفارقوا المهد (وسيان ان اطلقت على كلب سمعه رديئة واشقته) هكذا يقول التمس

قد تنطاب الاعمال الحربية قطع

اشجار البرتقال وغيرها من الثمار ولكن اي عذر نرى لقتل النساء والاطفال . ولا ننظر الى هذه الاشاعات من الوجهة الحربية اذ لا تأثير لها على الحرب فسواء كانت صحيحة اولها اثر من الصحة او عادية عن الصحة لا يهم ولكن المهم ان العرب متيقنون صحتها تمام التيقن . وهناك سبب آخر يحول العرب ان ينغروا عن احتلال ايطاليا فنور السلم عن الاجرب الا وهو اعتقادهم ان دولة ايطاليا قديمة لا تملك شروى تفرط الطلياني عندهم او بتونس يشغل اكثر من العربي لتحصيل قوته فليس العربي مجنونا حتى يفسح المجال لمن هو مثله او دونه في الفقر ليحتل بلاده فيشطره علة ماشاه ويسد عليه ابواب الرزق والكسب نعم ان العربي ليس شديد التعلق بوطنه ولكن متى حاز على حريته الشخصية وامن على عياله ومقتنياته لا يسالي من يحكم بلاده وعليه فهو يذود عن حوضه وعياله حتى النفس الاخير وقد استهزأ العرب بالاوراق التي ادلاها الايطاليون من مطباتهم ذاكرين بها ان انكثرا وفرنسا كانتا عازمتين على اقتسام بلادهم فوكت ايطاليا سدا منيعا في وجههم وكانت ارجب دولة واوسهم غنى لتعليم العرب وتنويرهم . يعتقد العرب ايضا ان ايطاليا بعيدة عن التمدن الاوروي بمد السماء عن الارض وانها احوج للتألم والتوير من الطرابلسيين انفسهم وليس موضوع مجنونا اذا كان مصدر هذه الاشاعات الاترك او اذا كانت منبعثة عما اتاه الطليان من الشائعات اما من جهة الثنائين الذين هناك فانهم سيبدون من المهارة وحسن التدرب بما يجاري ارقى شعوب العالم فانهم ضمو اشوات العرب ليقاوموا مهاجميهم ويعرفوا مساعي الطليان

السنوسين

طالما يطول امد الحرب طالما تعدد القتال من الداخلية زرافات ووحدا ان مذابح الطليان وافعالهم المنكرة التي رنت في انحاء تلك البراري حتى بلغت السودان جعلت التجذبات تهافت من كل صوب وحذب وقد اعلن من خرا السنوسي الحرب ضد ايطاليا وكتب

اعلانه المؤلف من الف كلمة على علم من حريه . وقد وصلت فصيلة صغيرة من جيشه الجرار يتقدمها احد شيوخها يلوح بسيفه المجرد وعليهم سياء الشجاعة والدعوة وهم سمراللون اشدا البنية اقوياء العضل وقد مشى منهم صف مؤلف من ثمانين شخصا معارضته وبالوسط من هؤلاء رجلان يقرسان الطبل على صوت التشديد الذي ينشده العرب وهو ونحن ابناء الاسد . ويتخلل ذلك اصوات يقلدون بها اهازيج النساء . ويجعل كل منهم بارودة وخنجرًا وحينا اصبحوا على بعد ١٠٠ يارد من المحلة اندفعوا مرة واحدة كالسيل العرم صادخين باصوات حادة ووقفت تحت بلكون المشير لكي يشاهد وصولهم . هؤلاء الان هنا مستعدون للحرب والموت وعما قريب سيجمعهم اخ السنوسيين ب ٤٠٠٠ مقاتل والسنوسي نفسه يثير الان حربا دينية على ايطاليا . ان العرب يقتنعون بالشئ اليسير ويرضون بشطف العيش وقليلون منهم عاشوا العيشة التي يعيشونها الان تحت حماية الدولة العلية

ضرب الدردنيل

قلت جريدة الطان الانفرنسية ما يلي

ان العمل العظيم الموعود به من زمن مديد اجري في ١٩ نيسان سنة ٩١٢ قد ضرب الطليان قلعة قوم وهي احدى الحصين الذين هم عند مدخل الدردنيل وقد عطلت تلك القلعة باخرة حرية طليانية وعاد الاسطول الى عرض البحر بعد هذه المظاهرة وضرب الطليان ايضا ساموس وعطلوا بعض المحلات الرسمية وقد كذبت السفارة الطليانية في باريس ضرب الطليان للدردنيل غير انها لا شك سوف تصدقها متى قرأت البرقيات المتوالية من جميع الجهات

وقد جاء الطان من مراسلها في رومية انه لم يكن القصد من تلك المظاهرة في مجراني ضرب الدردنيل او ازال عساكر في تلك الجزر وانما قصدوا خروج الاسطول الثاني وقد

تبعوا اثر غواصة عثمانية وأوها عن لكهم لم ينظروا بها

المانيا - تفتت المحافل الانانية

ضرب الدردنيل بدون دهشة وانظر تتسائل اذا كانت هذه الضربة الثانية على الحرب وقد ذهبت الجرائد الانانية كل مذهب وكادت تجمع على فائدة هذا العمل

النمسا - ان الرأي العام في النمسا على خط مستقيم لعمل ايطاليا الدردنيل ولولم تسحب اسطولها هناك لا رسل لها مذكرة شديدة الهمجة

انكلترا - اثر الاعتداء على الدردنيل تأثير عظيم في المحافل الرسمية في لوندرد وقد اعربت جريدة التيمس عن تلك المواقف مبديا اشده استيائها

حوادث وشؤون محلية

المجلس السلطاني المائوس

يوم السبت الماضي احتفل بعيد الجبل السيد فاقبل سعادة القائم تهابي اليه والامورين وذوات البلدة وقناصل الدول في دائرة الحكومة وفي المساء انبرت الامامية حسب العادة اعاده الله على بلادنا الخليفة لا عظم باليمن والاقبال

الاحتفال باقتراح فرع البنك في مباد

دعت شعبة ادارة البنك في صيدا ماورد الحكومة وتجار البلدة للاحتفال باقتراح البنك رسميا يوم عيد الجلوس السلطاني وحضر حضرة مدير البنك الثاني في بيروت للاحتفال بذلك وفي الوقت العرس تواله الدعورون الى محل البنك قبلوا بكمال الاحتفاء . وقد افتتح الحفلة حضرة انج اندي ابيلًا بخطاب وجيز تحض فيه المهم على النشاط والاخذ بيد البنك في اعماله وتلاوة عزاد عادل بك رئيس لجان صيدا بخطاب الرجاء بالتركية الم فية بتاريخ البنك اوصاله الحنة وما ابداه من المواقف الشريفة في العادة الروسية وقدم مائة مائة على اندي حشور احد الرومسا . الروحين بخطاب يشلب القام وبعد ذلك اديت قرأتين الحاري والربطيات وانصرف الدعورون بدون لاداة البنك بالتوقيف وان يكون وجوده قاتنة خير لصيدا

اداء غريب

تدعي الشركة التي قاولتها الحكومة على اصلاح الطرقات من بيروت الى صيدا فصورنا بعد انها ليست بمكلفة باعمار الطريق الموجود في داخل البلدة وعليه واجه احد رجاء صيدا سعادة القائم بهذا الخصوص وقال ان كانت دعوى الشركة صحيحة فنتبع لها اذا طريقا جديدا ونحن نصلح طريق بلدنا والا فاصلاح هذا الطريق مناط بنا وقد وعدنا سعادة القائم باننا سيكتب للرجع الاختصاصي بهذا الشأن وعساه يكون تدفع فان ترك الطريق وشأنه بهذه الحالة لا ينطبق على روح السران الذي نشده لهذه المدينة

صاحب المجردة

طلب صاحب هذه المجردة الى بيروت رضى ان ينال من اولياء الامور وطهارة وجدانهم ما هو جدير باخلاصه ومحسن مساعيه وتلقاه بمجدة الدولة والملة وايضا نفسة للخدمة الحربية بكل حر غير

تكذيب

ان ما ذكره (اللسان) عن صاحب هذه المجردة كذب صراح لم يتولد الا في خجة مخترعة - ولنا ثلث ان يكون هذا مبلغ تلك المجردة التي بلغت من العمر عتيا - من الصدق وتحري الاخبار الحقيقية - خصوصا وقد شاهد الموم كيفية ذهابة الى بيروت وقد اسفنا على تسرع الاتحاد وجماراته للسان في هذه الهفوة ، وانا نرجو ان يهب الله لحوالا الصحافيين شيئا من التروي في شرياتهم واصدق الانباء ما تلقاه الرأي العام

فالا نطيل الكلام برده بل تكفي من ذلك بصذور هذا المدد نزع الله من افئدة الجميع الاغراض والاحقاد

معلومات

بما ان القانون العسكري يصح بان من لا يدي عذره الشرعي من افراد الرديف والاحتياط والمستحفظ الذي يمنع اخذه تحت السلاح - الى يوناشي دائرته شفاها او مضبطة رسمية قبل امر الدعوة الى التجمع فلا يقبل منه عذرهما كان عذره صحيحا فتمسا المددورية تعلم الجميع بمقاد القانون

يوزباشي محمد رمزي

اهم البرقيات الحاصد

الشركة الثانية والسورية

الاستانة في ٣٠ نيسان لم تشهد الشواطي . العثمانية غير تورييل واحد من السفن الحربية الايطالية لا يزال في مياه ايدين

برلين - تتخبر الدول لا كرا ايطاليا على حصر حركاتها الحربية في طرابلس ولزوم الامتناع عن تمديتها على بقية الاملاك العثمانية

روما - تقول جريدة (التريونا) الرسمية في مقالها السياسية ان ايطاليا دون ان تأخذ آراء الدول الاوروبيه ستوسع في تمديتها وتجعلها أكثر تأثير في كل انحاء الدولة العثمانية وهي مستعدة الى محاصرة الاستانة لقطع الصلات وهنالك يدرك رجال الحكومة ان مقاومتهم عتية

لوندرد - من الاشاعات المحتملة ان بناء على تشبث انكلترا وروسيا ستقوم الدول بمساعي جديدة لمقد الصلح بالقرب وقت ويظن ان هذه المساعي ستبذل في روما

باريس كتب مراسل جريدة الطان الحربي من خمس ان المركة التي حدثت في خمس دامت ٨ ساعات وانه رغمًا عن قلة عدد العرب فقد تمكنوا من اعدائهم حتى شاطئ البحر ولم ينسحبوا الا بسبب كثرة القنابل التي كان يطلقها الاسطول

بلغت ميزانية هذه السنة ٣١ مليون ليرة مع زيادة تساوي مليونين وستة آلاف ليرة على ميزانية السنة الماضية

عنى عن ١٩٠ بمراسيا سايوجب ارادة سنهيه . وقد شمل هذا القوم مراد بك محرر جريدة الميزان والجراح نور الدين باشا ومظهر باشا احد قواد الفرق السابقين الموزول من وظيفته ورشدي افندي مات ذهني باشا احد الاعيان

اثنين - تدين يوم ١٩ مايس افتتح البرلمان اليوناني

ارجأ الميسو غاري اريس سفرة الى الاستانة

ان المناورات الكبيرة التي ستجري

من ٢٢ مايس الى واحد حزيران يتناور فيلبي اثينا ولاريسا من الجيش اليوناني وسيتترك بهذه المناورات اثنا عشر الف جندي

الاستانة في ٣٠ نيسان : اجاب الباب العالي على مذكرة روسيا الاخيرة بشأن فتح الدردنيل معترفا بالضرر الذي ياتحق بالتجارة من قتل المظن مظهرًا دغبتة بفتحها ولكن هذا الامر يستحيل عليه في الوقت الحاضر لانه يخشى من مهاجمة الاسطول الايتالي في مرة ثانية وانه يجب على اسطول المدوان ان يبادر بمياه الارخبيل بنائًا

اوقفت المدركة الانكليزية (مينرفا) باخرة يونانية بين خانية وقندية وكان فيها ١٨ نائبًا اكرتيا يريدون الذهاب الى اثينا وقد قدم القناصل الى اللجنة التنفيذية مذكرة جديدة نصحوها فيها بان لا تسمح للنواب الاكرتيين بالفسر

بينما كانت البخرة تكس من شركة الحاج داود وهي قتل ٣٠٠ راكب وتحمل بريد اوربا مسافرة يوم الاثنين (امس) من ازمير عثرت باخذ اللغام قمرت حلالا وقد غرق معها ٧٥ شخصا وجرح ٦٠

اثنين تحتج الصحف على توقيف النواب الاكرتيين وتسبب هذا العمل الى القرصنة وسياسف فزيولوس الى كورفو للذاكرة مع الملك بشأن الحال الحاضرة

الاستانة في ١ ايار الساعة ٤ بعد روت طين ان الحكومة العثمانية ستفتح الدردنيل مدة ٤٨ ساعة لتخرج السفن الراسية في مرفأ الاستانة

بترسبرج : سيسافر الميسو ساسانوف (وزير خارجية روسيا) يوم الخميس (غدا) الى ليقا لالذاكرة مع الميسر بشأن المخاطر التي يجب اجراؤها مع الباب العالي لفتح الدردنيل ويقال ان روسيا تنوي طلب التوفيق عن الاضرار التي لحقت بها بسبب ابقاله لوندرد : احتجت غرفة الملاحة التجارية «الانكليزية» لذي المسترغري (وزير الخارجية) سبب قتل الدردنيل فوعدها بانه سيرى الى روميه والاستانة

ليناال الوعد بفتحها ولو بصورة موقنة على الاقل

صرح الكونت برتسولدا وزير خارجية النمسا في خطاب القاها على مندوبي المجران السياسة الخارجية والملاقات النمساوية العثمانية قد تحسنت وقد استعمل بذكره العلاقات مع ايطاليا عبارات اقل ولا . وقال ان القاعدة التي ارتآها ساسانوف لمقد الصلح لم توجد بعد وان مساعي الدول لا تزال منصرفة بسبب توسيع نطاق الحرب في بحر ايجة والدردنيل وان قتل الدردنيل يؤيد التقاي الحاضر غير ان ايطاليا قد ابدت رغبتها منذ بداية الحرب في المحافظة على الحال الحاضرة في البلقان

الاستانة في ١ ايار

بينما كان قبطان البخرة تاكس مزمًا على الدخول الى مرفأ ازمير بدون قاطر رغمًا عن انذار القلعة اصطدم بلغم كان على وجه الماء وغرق بالحال

وقد نجح من الفرق ٧١ من ١٣٩ راكبا وفيهم نسيم حازم بك مندوب الاتحاديين

اما قبطان البخرة فقد جرح جرحا بليغا وقد غرق القبطان الثاني مع بقية البحارة

وجد امس في خليج مندروس من جزيرة لمي ١٦ طرادا ايطاليا وسبع مدرعات وفتالتان وبخرة تلتراف وقد اقلعوا اليوم متجهين نحو الغرب

يجربون ان الدوائر الايطالية تخترام روس وددها عاج لمراقبة الشواطي قدمت الدولة العلية مذكرة ودية الى حكومة بترسبرج مبينة الاسباب التي تحول دون فتح الدردنيل في الوقت الحاضر

سرحت حكومة الاستانة الوديف الذي كانت جمعتة اخيرا

رومه - ابرق الانيرال بيكسيو الايطالي الى حكومته انه احتل ثمر (بوقاريا) من جزيرة ستروباليا « وهي بين كريد ورووس »

وزعت ايطاليا منشورا في الجزائر التي تحتلها في بحر الارخبيل باللغة اليونانية على السكان وقد وعدتهم في هذا المنشور بمحسن المعاملة والمطعم عليهم

١٤٩

جبل عام

هكذا هي الحال

جواب العاصمة

او
فترات الاقدم فيها

الفلم المصور

عبد الرشيد ابراهيم : سبيل الرشاد

العرب أمة غيرة العقل، كبريتي الضمير، ناقة الذكاء. لم تقص فترة من الزمن علينا دون ان نقف فيها حياري أزا، ذكائهم المدهش، واجدر ما يجاري الفكر من آثار ذلك الذكاء، هي المدهج الحربية المشبعة ولا شك عن الادراك السامي والذكاء الثاقب، واذا كانت حالتهم كما ابنا فهل يتصور خداعهم؟ تكلم امامهم ما شئت ان تتكلم فلا تطعم في تصديقهم اياك ما لم تدل اعمالك على صحة اقوالك. ولعمري ان اقناع انور اياهم ببضع ساعات، وجعلهم يصدقون مدعاه، يعد في الحقيقة خارقا من الحوارق ولا يستطيع احدا ان يتوقع لذلك.

مكثت عند انور اربعين يوما، ومع اني واقف على اللغة العربية حق الوقوف لم استطع ان اجعل العرب ملين بحقيقة حالي الا بعد كل صعوبة. ولهذا اعد هذه المسئلة اكبر توفيق وفضيلة له. ان انور الذي اسرع لدار الحرب قبل كل احد، واخذ على عاتقه اكبر وظيفة، ونظم جيشا من الاشيا، وهاجم بالاعداء وعرف العالم بشرفنا وناموسنا الممي العظيم. - أصبح في قلب اولئك الملايين من العرب جديرا بان يطلق عليه «باشا» (تصفيق فليحي انور الكبير)

ان الذين يتناولون من انور ليلي جانب عظيم من الخطا والضلال، وهو لا، لا يتناول منهم امة من الامم.

فهمت حقيقة مسئلة السلم من عصمت بك على احسن صورة، فرائت ان حدود ولاية طرابلس تمتد الى شرقي السلم. ولكن الانكليز الطامعون لم يريدوا ان تفر الفرص السوانح دون ان يستفيدوا منها، فقالوا لانفسهم بانفسهم، لنضع يدنا على ميناء السلم والشبكة التي هي موجوده فيه، والاوقف حل المسئلة دون ان نتركها للاختلاف

في الحدود، ولهذا وضعا المسائل على بساط البحث وقالوا لنا: اذا لم نتناول السلم فلا ندع لكم طريقا للبريد، ولا يستغرب هذا فان السياسة الانكليزية أصبحت غير خفية على احد، فليما تدور رجي الحرب يمدون ايديهم للاستفادة ولا ترجع خائبة اين وضعت، هم يملكون ان الانخدال والتهمر سيكون حليف الايتاليين وصديقهم الحميم، فقالوا لانتظف شيئا قبل ان تضع الفرصة من ايدينا، اما نحن فواقنا على تحفة السلم الى ان تتين الحدود، اذ لا نستطيع غير ذلك ولمبلغ الحق منامبلنا يدفنا الى محاربة دولتين لهذا احتل الانكليز السلم، ومكث عصمت بك هناك كيلا تتسع تلك الحدود، ومع هذا فاسترددها ان شاء الله، ومتى حلت المسئلة الطرابلسية كجاشني فلا يكون ذهاب هذا الموقع بالامر العظيم اذا لم نستطع استرداده الارضية.

الثاني «السبيل المعين في الطريق الاربعين» ولم ار هذا الكتاب، وله كتاب نفيس سماه «شمس الشارقة في مشايخ المغاربة والشارقة» وهو من اهم تأليفه، وجسم تعاليمه مندرجة في هذا الكتاب وقد انتقد فيه اصول التدريس الذي يجري عليه علماء ناواوضح ان العلماء هم النسب الاصل في منع ارتقاء العلم وسير الحركة وكيف يجب ان يكونوا ادلة للامة الى مناهج ارتقاها، وبعد ذلك ذكر ان الايتاليين سيأتون الى افريقيا وانهم سيفعلون ما فعلوا فيها من الافاعيل

ربما يقال هذه كرامة، لا نقول بهذا بل نصفه بأنه سياسي كبير يتطلع بنور بصيرته الوقادة الى المستقبل فيخرب السجوف المسددة على مجاهد وبصر ما وراءه واذا كان يسارك ابصرنا مقبرة الروسين في أقصى الشرق، والانكليزي في افريقيا فان الشيخ السنوسي يمكنه ان يرى ذلك رايئا مقبرة الروسين، اما حياة الانكليز فترتبة بالسياسة التي تبجها مع المسلمين

يقولان التصور، ولكن ذلك لم يقيد هنا بل توجه تلقاء جنوب

ان حضرة الاستاذ محمد المهدي هو الشيخ الثاني من المشايخ السنوسية، واليه يرجع الفضل في ابتداء تنظيم اصل السنوسية وترقية هذا الفكر، ومع انه كيرا ولقد اكتشف على نوايا الايتاليين ونواياهم السياسية في افريقيا منذ تأسيس السنوسية ووضع اسسها سنة ١٢٧٢ يعني قبل سبعين سنة، فكذلك منذ ذلك الزمن ان ايتاليا سترسل عساكرها الى طرابلس الغرب، وللاستاذ المشار اليه تأليفاتي على ذكر بعض اسمائها احدها (ايقات الوسنان في العمل بسنة القرآن) يتضمن هذا الكتاب ان من الواجب على المسلمين اعداد القوة والعمل باحكام القرآن ومتى تيسر ذلك يقدر ان ياتي اثبات وجودهم على سطح الكرة الارضية.

لا يوجد في المراعي مكان خال مع اننا نلظن ان البلاد الافريقية هي اقرب البلدان، لم نعرفه لاننا ناملون مثلهم، حتى انهم كانوا يقولون جارا في معسكر مجاهدي العرب، لو اننا نعلم انكم مسلمين لدرجة تقدون بها ارواحكم في سبيل الاسلام لانقتد محكم منذ زمن طويل ولعلنا في افريقيا اعدا لدمهشة، لانفكر نحن اليوم بنير الاتحاد والاتفاق، فلندفع هذا البلاء النازل اولا ثم لنزج بعد ذلك ان شاء الله انفسنا لنحاسبها مع الاخ مع اخية

الحضرة الشيخ محمد وقوف تام على السياسة ولقد اطلق العرب عليه المهدي وهو عم الشيخ السنوسي بهذا المعنى، وقد توفي قبل عشرين سنوات وقبره موجود في جنوب

ومما به في نفوس السنوسيين: ابتالوا الدعدو لنا فاذا تحكنا من من الغلبة عليها فان الدين الاسلامي سيمتري في افريقيا ارتقاء مدهشا

لا يمر ذكر اسمه على لسان المشايخ السنوسيين حتى يقولوا بكل تقدير وتعميم (رضي الله عنه) واليه يرجع الفضل في تقليل الامية بين مسلمي افريقيا فانك تجد اليوم في المائة منهم عشرين يقرأون ويكتبون، وقبل ثلاثين سنة كان الرجل يعيش ثلاثة ايام ليحترق على من يكتب له ما يريد، وفوق هذا قد حرص المم على غرس الاشجار لجنيها يمت في محلات السنوسيين يقع نظرك على الاشجار المثمرة ثمة وما قاله لم هذا الشيخ الوقور: ايها المسلمون، اذا غرستم في الدنيا شجرة فان الله جل وعلا يحسن عليكم في اشدياها الحساب بثة شجرة تنمو وتسمدون في ظلالها، وبمثل ذلك شوقهم لابيات الثبات ونشر الزراعة وتربية الحيوانات وتدجينها

ان العرب التابعين للدولة الثانية هم اغنى الافريقيين واوفر رجل فيهم تجد عنده خمسة عشر وعشرين جملا وخمسين وستين غنمة ومن يوجد عنده مائتا غنمة يعدونه فقيرا، اما اغنياءهم فيملكون من ثلاثمائة الى خمسمائة ناقة ومن ثمانية الاف الى عشرة آلاف من النعم، ومتى خرج الانسان من المدن الى الصحراء، فيرى حركات الحيوانات وهي الجمال وانك لتجد من السلم الى درنه وهي مسافة تجتازها باربعة عشر يوما الجمال مبرثة هناك وهنا

لا يوجد في المراعي مكان خال مع اننا نلظن ان البلاد الافريقية هي اقرب البلدان، لم نعرفه لاننا ناملون مثلهم، حتى انهم كانوا يقولون جارا في معسكر مجاهدي العرب، لو اننا نعلم انكم مسلمين لدرجة تقدون بها ارواحكم في سبيل الاسلام لانقتد محكم منذ زمن طويل ولعلنا في افريقيا اعدا لدمهشة، لانفكر نحن اليوم بنير الاتحاد والاتفاق، فلندفع هذا البلاء النازل اولا ثم لنزج بعد ذلك ان شاء الله انفسنا لنحاسبها مع الاخ مع اخية

ان حضرة الاستاذ السنوسي قد اعتنى بتربيتهم اعتناء فائقا، واذا كان فيهم بعض مغائر الا انهم على كل حال امة راقية التربية والتهديب

ان القابل اليوم قد نسبت ما بيننا من الدماء، منذ نجحت المسئلة الطرابلسية وتناقت وتحدت ايديها على الدفاع وتادعت الى ميادين الحرب، ومتى تقلصت ظلال هذه المشكلة فان افريقيا ستعيش باتحاد تام، ووافق متين للنظام

وما اردتم ان تعلموا مبلغ تمدن المتدنيين، فاذيلوا قوة الضابطة تلك القوة المدهشة خمس دقائق، وانظروا بعد ذلك ما يقترفه المتدنون، ان الفضائل الاخلاقية هي التي نشرت ظلال الامان بين مسلمي افريقيا، وما قانون الانية عند الاوربيين الا لارصاص، والقوانين وما قانوننا الا لايامان والاخلاق، وليس من دليل مادي يدل على شرف الاسلام وعظمتهم وفضائل المسلمين الاخلاقية اكبر من هذا الدليل، وهذه المحاربة اكبر وسيلة لتبيان الفرق بين العالم الاسلامي واوروبا - ذاك الاوربي يربطونه بذهب المدفع لكيلا يهرب وهذا المسلم يهرع الى ميدان الحرب مع افراد عائلته ذك في ميدان الحرب بروحه وبمشوقاته، وهذا يفدي روحه بمسما ليدب عن دينه ووطنه، ذاك يخني وراء الاستحكامات والقلاع بكل مسكنة مسكنة، وهذا يدعو اعداءه الى تزلزل المتركة بكل فروسية فروسية فليصر العالم انسانا بجامعه هذا وليعلم انه لا يوجد مفاداة واتحاد في سبيل الدين والوطن ثائلا ما عند المسلمين منها، فهذا توفيق المجاهدون الى نيل ما نالوه، ومتى كان الاعتصام بجبل الله الدستور الاساسي عند الامة، فلا تقدر الجبال ان تقف ازاءها

الفلم المصور

نزعت ثابت : وظيفة

يتوقف حدوث الاصلاح الاجتماعي في اي مملكة من الممالك على اجتماع شائها وابرازهم مفاداة عظيمة، واكثر هذه المفاداة هي بذل متعنى المم لحو الاثر الجوهل من انفسهم، غير متأثرين ببرادر العرج والرج، وما ذلك الا لان الذين ياحذون على انفسهم احداث انقلاب فكري بطريق الارشاد والتعليم، يجب ان يكون عندهم فكر صحيح ولا يقتنى هذا الا بالاجتهاد للتواصل الذي لا يائل

ان لجل الاجتهاد مشرا شرانط، وكل سعي يخلو عن الانتظام والتسبع لا يمكن ان يحصل به معلومات اساسية، فناء عليه يجب ان يكون في السعي بادي، ذي بد، انتظام وتسبع، وما القصد من الانتظام الا الاجتهاد باوقات معينة تقتر ولا تعب، وما القصد من التسبع الا عدم الانتقال من قراءة الكتاب المنتخب الى غيره الا بعد اتمامه

ولهذا يجب ان تنتخب الكتب التي تختار للدراسة بدقة تامة، وبمداطلاع عظيم لان الكتب لاتتأري بالافادة، ولا تقطف منها ثمرات العلم بالسوية، وقد توجد بعض كتب يتوقف فيها على قراءة غيرها من الكتب فاذا قرأنا تاريخا سياسيا مثلا قبل قراءة التاريخ العمومي، فاننا لثاندة التي نستخرجها تكون قليلة جدا، كما ان قوانين روما لا تقرا قبل دراسة تاريخ الرومانيين، ولهذا كان اعظم وظيفة للاستاذ في اوروبا هي تكتيب قائمة باسماء الكتب لتلاميذهم، كما ان الدارس السابعة توصي تلاميذها المتدنيين ان يدرسوا عشرة من الكتب، ليستنى لهم ان يشوا مع رفاقهم من التلامذة في الدروس كتفا الى كتف وجبا الى جنب

بعد انتقاء الكتاب يجب وجوبا قاطبا ان يقرأ من اوله الى آخره - ومن الله الى يانه، لان الكتب الجيدة للتقاة تكون في الاكثر كالكل الذي لا يتجزأ، بين فصولها واقسامها روابط متينة لا انفصام لها ان قراءة الكتاب صعبة، وقلا ترى في مكاتب المدارس كتابا لم تكتب على حواشيه (نوط) كما انك لا ترى بين التلامذة الجاهدين في اوروبا يقرأ كتابا دون ان يتخذ له تلخيص لقراءة الكتاب، اذا في اوروبا هي عبارة عن اخذ التلخيص - لهذا يجب اخذ دفاتر صغيرة تكتب عليها اسم الكتاب للقراءة، ويوضع من اول ورقة فيه الى آخر ورقة عددا لها وبمعدن ينقل الى ذلك الدفاترهم مباحث الكتاب بعينها او تلخيص تلخيصا وفي ذيل تلك المتولات يوضع عدد الصفحة من ذلك الكتاب، ولهذا تكون تلك الدفاتر مكتبة نافعة، ومتى مر النظر عليها مرة ثانية او ثالثة فان الانسان يلم بروح معنى الكتاب لاما ويكون لديه فكر اجمالي منه، وقد تكون

لهذه الدفاتر قائمة كبرى اثاء التأليف او كتابة مقالة من المقالات النافعة الكتب المهمة يجب ان تقرأ مرتين، اما قراءة الاولى يجب ان تكون بسيطة وتقتصر واما في المرة الثانية فيجب ان تكون بسرعة نسبية، ويؤخذ عنها ملخصا اما الملخص فيجب ان يكتب بوضوح تام وخط جلي، اما الاختصار الخلل والاياء، الى الما في الاشارات، فضلا عن عدم افادته فان له اضرارا جمة، وكل ملخص يجب ان تكتب بالخطوط

ابنا فكرنا باختصار، القراء، وتشرنا لها ونرى علينا ان نتكلم كتابات عن اوقات لاهل هر وقت الصباح ومع هذا فيتسنى للانسان ان يجتهد بالليل مقدار ثلاث ساعات على ان بعض الاناس يثلثون بسكون الليل على الظلمة الذائبة في الجحيط الخارجي ولهذا تبدل اوقات العمل بتبدل الاشخاص وعلى كل حال فيجب على الانسان ان يجتهد خمس ساعات يصرف منها ساعتين في تحصيل دراسة اللسان

الفلم الفنى

ج. ز. صباح :

وصل البرنس اودارد البر (برنس دوغال) اكبر ايجال حفرة ملك الانكليز ايجالي وولي عهده - منذ ايام الى باريس، وسجعت فيها هذا الشاب الذي سبيل تاج الامبراطورية الهندية والملكة الانكليزية مدة خمسة اشهر يقيم فيها، ما يحتاجه من تربية وتعلم وليس هذه التربية ولا ذلك التعلم ليا فطن من قبل للتروس المدسية بل من قبل الاشراف على الاور الكونية وتديقها وتخليها وتنشيطه في مادة ذكاته وفراسته، ابتداء البرنس الشاب بفرنسا ويحتل انة سيطر الدوام روبا بر بالاشارة ويكث فيها بضعة ايام ويؤد بعض محلات الشرق، ولقد كانت الساحة ممدودة في بلاد اليونان القديمة اهم مدرسة علمية وكل من لا يخرج للسياحة ويكث فيها سنين ولا يرى العالم والمال ويدرس المباح والمادات فلا يد عن كميات تربيته وتعليمه كما اننا لثانذ اليوم الطبيب الذي اكمل الدرس طبيا حتى يشرف على العمليات بذاته فالسياحة اذا من منتهات الدرس في ذلك الزمن، ولقد اترف الشريون قديما بان السياحة انفسهم على عقيل الأفكار والمعلومات، . . . لم فصل هذه المسألة في تربية الأمل، ان ترى اولياء العود المرشحين للبين للتيجان يفرجون للسياحة الطوية ويوطفون حول العالم، كما طاف وسلاح ملك الانكليز ايجالي وابراطر روسيا وسائر الملوك وراؤا العالم باعينهم، الا ان في جله باريس مبدأ السياحة بجبال التدقيق والتفكير، فهو يستيق فيها تحة اشهر باسم دوق دو جستر يرافق فيها مشتركوا ودرارم فيها على تقي الدوس في كيلة السوربون ويؤد الناحف والكتيب ويرى محصول الذكاء الافرنسي رايي البين ويكون بميته في هذه السياحة الافريقية مريه المسير حاتل، ولكن هل يبق معه السير حاتل؟ اذ رجعت السائلة لرأيي ان يكون في ميته في كل مكان مرب لان السير حاتل مها كان غالما باسور الدنيا فلا يمكنه ان يرف كل شي، لان ذلك فوق قدره البشور ورفاههم وادراكهم، سيكون البرنس ابراطورا للند وسكنا لاكتارا فيجب ان يكون له تدقيق وامان نظر في فرنسا لانه سيؤد على مجرى السياحة الاوروبية، وعليه يجب ان يكون بميته مرب كامل واقف على روح فرنسا وما تفرعها واداءها، كما يجب ان يتوف المسانيا برقة مرب مطلع على عام المانيا، زرعها وادياها وصنائعها

اجتماعها ومكذرا روسيا، . . . والذي يجل بالبال لانكتار الى كل علكة سفارة في جبال ذوقا فندار في السياسة والادارة يعلمون في فرنسا والمنايا والدولة الثانية على احوال الافرنسيين والاسانين والاشانين اكثر منهم انفسهم، فسيؤدرون بقدره البرنس انا سياحة ويوطفون منه، . . . وعلى كل حال سيكون هذا البرنس في زماننا مثل تيلساك ونشورته تمانية مرب واحد واذا اقترب عنه فانه يرى دنيا بين واحدة ويثكر ويثكر واحد وليس هذا بالشئ الحسن لانه يفضل حينئذ من محدودية الفكر خصوص جريدة الثان احدى افتتاحها بالخاصة بالمائل الجدية لماله سياحة البرنس دوعال ووافاته في فرنسا وعددا من قبل تقوية الروابط الودادية بين فرنسا وانكليز، كما ان جريدة الدليل غرايثر كتبت مقالة حريشا تقررت سياحة البرنس دقت فيها ما يستلزم، هناك هذا الأمير الرشيع السلام الملوك وما سياحة من ضرب التلم والتربية وما يستلزم فيه من الفضائل، وفي انسان يوجد في ابرس على راي محجور الدليل غرايثر - سبيل تحرر فكره وذكائه من كل قيد وعلاقة وينتد على التفكير بكل حرية ويستقوى باياداه من الانتقاد الذي يوجهه اليه، وتتدو ابرس الروافدون على كل قيقة وجليقة، وعلى هذا فستكون اكبر استفادة لهذا الأمير يستفيد بها من فرنسا هي انتداده على تحليل السائل الاجتماعية والسياسة وانتقادا بكل حرية خالية عن التيسير، فالنقاد المقتدر هو الذي يقدر علم التفرة بين الجيد والردي، ويترجمها من بعضها وهذا من الارصاف الجلية التي هي البقشي، بالمولكان يتصرفوا جا

صبرا
سوبر
* *

الكلمات المشوشة
شمال - ضاحك

من غرائب الدنيا، ان الذين يكونون الكلام لا ياكلون الا التليل مما يتكلم به ان القتل الذي ياتي بعد اتمام العمل هو اصوب حكما من القتل الذي جاء قبل اتمول وعليه فلماذا يتبع الانسان فكره عينا في قلب الانسان موضع لجة شخص واحد الا هو «نفسه»

لا يرتكب القرب اكبر جناساته يرفع راسه الى السماء، وما اكبر مقلديه من بني آدم لو يعلم الذي يكثرون التفكير بنفسه ويقول «عجبا ما الذي يقوله الناس عني» - ان الناس يقل اشتغالهم بامر انفسهم، لا استراح قليلا

الجمعية البشرية تتألف من فئتين ميين الناس : من الذين ياكلون اكثر ما يشتهون، والذين يشتهون اكثر ما ياكلون، ارض با قسم لك، وبالاخص اذا نلت الجائزة الكبرى ان قولهم «السكوت من ذهب» يازم لا ان يشدل القارئين

انما يصعب اظهاره، ويعمر اخناؤه، شي واحد، وهو ظهور علام الشيفرقة في الوجه

* *

هكذا منه لاجل